ثانوية نصيبين والتتويج الرياضي من جديد

هرمز موشي/ دهوك

ثانوية نصيبين من المدارس السريانية النشطة والفعالة في المجال الرياضي على مستوى محافظة دهوك ومنتخبات التربيات على مستوى الإقليم وذلك برفد منتخبات التربية باللاعبات الجيدات ذوات المستوى العالي على مساحة العراق لكون الثانوية تمتلك لاعبات كرة السلة والطائرة وكرة القدم وينتمون لنادي سنحاريب الرياضي الأم فقسم منهن تخرج والبعض لازال باقيا فيها مستمرا في الدراسة وتمتلك ادارة جيدة متعاونة جدا متمثلة بالاستاذ زيا يوخنا كوركيس مع النشاطات الرياضية وبالاخص مدرس التربية الرياضية في الثانوية الاستاذ عوديشو اورام وكذلك هيئة تدريسية في كافة الاختصاصات العلمية ففي هذا العام ٢٠٠٩ حققت ثانوية نصيبين عدة انتصارات على مستوى مدارس الاعدادية على محافظة دهوك ففي كرة السلة للبنات والتي توج فريقها بكاس البطولة بعد ان حقق الفوز في النهائي على مدرسة اعدادية تاوزا الدراسة العربية ب" ١٧ نقطة مقابل ٧ نقطة" وقبلها على مدرسة نوهدت النموذجية باللغة الانكليزية "٢١ مقابل ١١" وعلى اعدادية ميديا ب "٥٠ مقابل ٥" وابدعت في هذه المباريات المبدعة بوأين جيمس كوركيس بعد ان غابت عن الفريق في كل هذه المباريات زميلتها انا داود رين افضل لاعبة كرة السلة في العراق للعام الماضي ٢٠٠٨ بسبب ارتباطها بالدوري العراقي في السليمانية وفي كرة القدم المصغرة للمدارس الاعدادية وتوج الفريق ببطولتها بعد ان قادت كابتنة الفريق المتألقة دائما انا داود الفريق للفوز في المباراة النهائية على اعدادية كولان ب "٣ اهداف مقابل ١ هدف" وكانت الثانوية قد فازت على كل من اعدادية هلز ب "٣ – صفر" اهداف وعلى اعدادية دهوك للبنات ب "٣ مقابل صفر" اهداف وهذه الانجازات تضاف الى انجازات الاعوام الماضية هذا ومثل فريق سنحاريب هذا العام كل من اللاعبات "انا داود ويوأين جيمس وشموني ليسان وماري رعد وساندي ثيدي وايلشوة خلنيا وايفيت الونيا والور عيسى وروزيك دشي وهترا يلدا" فالف تحية لهكذا جيل من اللاعبات.

مدرس الثانوية
عوديشو اورام

وعلى هامش هذه المسابقات كلها نظمت الثانوية بطولة شعب المدرسة بمشاركة ثمانية فرق اضافة الى فريق المدرسين وهذه الفرق موزعة على مجموعتين كل مجموعة ضمت اربعة فرق حيث صعد فريقان الى النصف النهائي من كل مجموعة وفي النهائي صعد فريق مدرسي المدرسة ليقابل شعبة الثاني عشر وفي المباراة النهائية والتي تزامنت الذكرى الثامنة عشرة لتأسيس اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري. وهذه المباراة قادها الحكم ستالين حكمت لاعب نادي سنحاريب الرياضي بكرة السلة وابدع في قيادتها وقد ووزعت الجوائز على الفائزين الاوائل والحكام بحضور مدير الثانوي السيد زيا يوخنا ومدرسي الثانوية والقس شاؤول مدير متوسطة اكد السريانية واعضاء وكوادر فرع دهوك للحركة الديمقراطية الاشورية وممثلي المؤسسات القومية لشعبنا وفي لقاء قصير مع رابي عوديشو مدرس التربية الرياضية في المدرسة قال انا اشكر ادارة المدرسة ممثلة بمديرها الاستاذ زيا يوخنا وكافة مدرسي ومدرسات المدرسة لتعاونهم معي لتحقيق هذه الانجازات وتهيئة كل فرص النجاح وقد تم تهيئة الفرق بشكل جيد قبل البطولة وكذلك اشكر اللاعبات اللواتي حققن هذه الانجازات واهدي هذه الانجازات الى كل ابناء شعبنا والى كافة المدارس السريانية في الوطن وتعاهد الجميع بتحقيق الأفضل في السنوات القادمة وشكر خاص الى السيد قاسم صالح مدير النشاط الرياضي والكشفي لتعاونه التام وتهيئة كل مستلزمات النجاح من التجهيزات الرياضية واماكن التدريب والشكر لكم.

فريق المدرسين الفائز بالبطولة

كابوس يؤرقهم ومنافسة المهنة الواحدة هم يقلقهم
سواق الكيا في الموصل يحاربون على جبهتين الطرق المغلقة

الموصل - سامر الياس سعيد

عبر أعوام قليلة ظهرت الكيا كسيارة نقل صغيرة باتت تدفع سيارات النقل الكبيرة والمعروفة في الأوساط الموصلية باسم الشركة المصنعة لها وهي الريم ذات الـ"٤٤" راكبا للانقراض والتواري في صفحات زمان سابق من تاريخ الموصل الذي احتفظ بتواجد مكثف لتلك الباصات الكبيرة التي شاركت الموصليين أفراحهم وذكرياتهم الحزينة..

إما الكيا التي باتت سواقا يؤرخون لزمان جديد فان الجلوس قربهم ينسج العديد من الحكايات والمعاناة التي يظل معلقة على شفاههم ودائما ما يتداولها مع السائق نظرا لقربه من ركابه واطلاعه وإياهم على معاناته اليومية حيث يقول طارق خليل كنت اعمل في الصناعة سابقا ونظرا لأنها أصبحت منطقة محظورة بسبب الهجمات الأمنية عليها واستحالة الوصول إليها قمت ببيع محلي الخاص بالسمكرة والسرتيت بثمن المحل حافلة صغيرة وهي الكيا وبدأت اعمل عليها منذ ثلاثة أعوام وكما تشاهد فان معاناتنا تكمن في الكثير من الأمور والتي يأتي في مقدمتها الإرباك المروري والزحام الكثيف الناتج من غلق اغلب طرق المدينة ويطلق احد الركاب ويدعى باسم فرج بان اللوم يقع على السواق الذين يظنون بان الطرق المؤدية لوسط الموصل مغلقة ومع ذلك فهم يلحون على الركاب ويحملونهم الى منتصف الطريق ويعجزون عن إيصالهم بسبب غلق الطرق ويضيف في الكثير من الحالات التي حدثت معي حيث اركب إحدى تلك الحافلات معنيا النفس بأنها ستوصلني للمنطقة التي أبغيها وهي باب الطوب لكن في اغلب تلك الحالات يتهرب السائق من تلك المنطقة بحجة غلق الطريق او الزحام ويقرر إنزال الركاب في إحدى المناطق التي تبعد بمسافات غير قليلة عن مقصدهم خصوصا وان اغلب هؤلاء الركاب هم من كبار السن.

ويقول سمير ناظم ان معاناة سواق الكيا لاتتحدد بالطرق المغلقة فحسب ولكن هنالك المنافسة المحتدمة ما بين سواق الكيات الأخرى او ما يعرف بحسد عيشة فنلاحظ ان هنالك عشوائية في تلك الخطوط واي سائق كيا بإمكانه ان يركن في أي منطقة لكي ينادي على أي منطقة دون تدخل من الهيئة العامة للنقل التي تبدو غائبة في هذا المجال.. وأضاف ناظم هنالك من يعمل وفق اشتراك شهري للنقل موظفين او طلاب مدارس ويستغل فترة الدوام بالعمل على الخطوط الداخلية حيث يزاحم زملائه ممن يعملون على الخط أصلا وحينما يأتي ليركن بجانب منطقة معينة لينادي على الركاب يجد سائق آخر بدا بالعمل ضاربا عرض الحائط توقيت هذا السائق وهنا تبدو الخلافات والمشاحنات التي تستعمل فيها السباب والكلام البذيء والذي تشمئز من إطلاقه النساء الموجودات في الحافلة وناشد ميخائيل عبد الله هيئة النقل بإجراءات من شانها تنظيم حركة تلك الكيات التي تبدو في أحيان معينة متوقفة عن العمل خصوصا حركتها في يوم السبت او العطل والتي لاتتناسب مع باقي الأيام الأخرى وتمنى عبد الله إلزام سواق الخطوط بإيصال الركاب الى المناطق المحددة خصوصا وان هنالك طريق واحدة من بين العشرات من الطرق المؤدية الى وسط المدينة يبدو مفتوح بالتنسيق مع القوات الأمنية لمعرفة خط النقل السالك وعدم المرور من الطرق المغلقة التي باتت تؤدي الى الزحام والإرباك بلا طائل وفي النهاية يؤدي بنزول الراكب في المنطقة البعيدة نسبيا عن مبتغاه ومراده..

الغلاء في الأسواق العراقية يسرق فرحة الأعياد*

بهرا - عصام حاكم

ربما يذهب عشاق فن التبرير والمهتمين بالأسباب والمسببات الى تسمية موجة الغلاء العالمي التي يشهد جزءا من فصولها والعطا المبتلى بالعديد من التحديات والمحن التي باتت تعصف بوجدانه ومقومات صموده لتأتي طامة الأسعار وارتفاعها المجنون ونحن في مواسم الاعياد لتزيد الطين بلة وتنقض على آخر من تبقى منهم على قيد الحياة، وهم يتذرعون بانخفاض درجات الحرارة ونقصان مناسيب المياه وقلة الأراضي المزروعة وتنامي مساحة التصحر وارتفاع قيمة البترول وأسباب أخرى لا سبيل الى عدها في هذا المقام. وقد تساعدهم في ذلك مجموعة مقومات منها لباقة اللسان وقدرتهم على استدعاء الكلمات المنمقة والبراقة والغريبة على مسامعنا نحن الفقراء.

إلا إننا لسنا في مقام المتهكم لا سامح الله او الساخر من تلك التبريرات على اختلاف ألوانها ومصادقيها، فضلا عن كوننا لم نتسلح بباقة الحقد او الحسد إزاء من مكنتهم قدراتهم الذاتية وثقافتهم واطلاعهم على امتلاك ناصية العلم والسحر والبيان، ولكن نحن في مقام من يدافع عن تلك الشريحة التي اكل عليه الدهر وشرب وقد ابتلتها الأقدار بألوان الفقر والعوز وهم لا يمتلكون قوت يومهم فكيف بهم في ظل تصاعد موجة الأسعار.

"ابو محمد" رجل قد تجاوز العقد الثالث بخمسة اعوام وهو يعمل في البناء وله من الاطفال اربعة وهم جميعا لم يتجاوزوا العاشرة من العمر ويقدر مردوده لقاء العمل ليوم واحد او يومين في الاسبوع اذا وفقته الاقدار وكان في كاملة صحته، علما بأنه لديه محاولات متكرره للعمل في المؤسسات الحكومية والامر مرتبط بسنوات عمره هي من يقف حائلا بينه وبين تحقيق حلمه، وفي ظل ذلك الوضع المربك ماديا تأتي الانباء عن زيادة في الرواتب على الرغم من كون الزيادة لم تدخل حيز التنفيذ كما انها تمس شريحة بعينها الا وهي شريحة الموظفين وليس جميع العراقيين، وكأنما هذا التزايد في الاسعار يأتي منسجما مع المثل القائل "الشر يعم والخير يخص" وابو محمد كان من ضمن لائحة من شملهم الشر الا وهو شرور تنامي الأسعار وهو لا يستطيع حسب قوله إن يؤمن لعائلته ضمن حدود الكفاف المأكل والمشرب إذا ما وضعنا في الحسبان المبلغ قيمة المبلغ وساعد الله قلب ابو محمد وهو مقبل على موسم الشتاء والعيد في ان واحد. أما "أم علاء" وهي ربة بيت، حيث تقول خلال حديثها: الله يكون في عون الناس الضعفاء الذين يعملون بأجر يومي وربما لا يتسنى لهم العمل يوميا، وانت ترى الأسعار ملتهبة وغير مستقرة فاليوم كل شيء متجه نحو الارتفاع ابتداء من أسعار الخضروات، ومرورا بباقي الأشياء التي تحتاجها العائلة العراقية أما بخصوص اسعار الملابس فالحديث يطول سيما وان لصوصنا التجار قد أعدوا العدة لاستقبال مواسم الأعياد بأسعار عاليه جدا وساعد الله الناس المحتاجين كيف يوفرون لابنائهم الكسوة. وفي اثناء تجوالنا في احد الأسواق تحدثنا الى البائع "ابو نزار" وسألناه عن سر تلك الزيادة في أسعار الملابس، حيث أجاب: الكل يعلم وانتم أيضا بأن الزيادة لم تكن محصورة في أسعار الملابس فقط بل كل الاشياء في حالة تنامي مستمر وتخضع لميزان العرض والطلب علما بأن اغلب البضائع الموجودة حاليا في الأسواق من مناشيء أجنبية، وهي تأتينا من الصين أو من الدول المجاورة حيث تخضع تلك البضائع لسلسلة من المستحقات منها الكمرك وأجور النقل ناهيك عن اجور المحل والعامل ناهيك عن ارتفاع وانخفاض الدولار وكل هذه العوامل تدخل في قيمة البضاعة ونحن ايضا كموردين نحتاج الى هامش ربح بسيط وهذا باعتقادي ما يجعل من قيمة البضاعة تبدو مرتفعه بالنسبه للبعض. مواطن اخر حدثنا قائلا: أني لست ممن يصغي الى تلك الأسباب والذرائع التي هي بمتناول أيدينا في كل الأوقات والأزمنة وهي مؤشر على الفشل والخيبة، ولكن ما يهمنا فعلا ان نعمل على تجاوز مواضع الوهن والاخفاق. واضاف: تكتشف الحلول او المعالجات الناجعة لمحاولة السقوط في فخ تلك الازمات التي باتت تهدد الكيان العراقي والخص بالذكر العائلة العراقية ذات الدخل المحدود او، فهناك والكل يعلم بأن ما من عمل الا ويقتضي عوامل او عناصر تمكنه من اداء دورها الفاعل في عملية البروز او الظهور، والقصد هنا بأن العراق اليوم يعتمد على المنتج الاجنبي ونحن بحاجة الى ايجاد صناعة وطنية من شأنها ان تكون منافسا قويا للمنتج الاجنبي فضلا عن كونها ذات قيمة اقل نسبيا وهي بمثابة المعين الحقيقي للأسر الفقيرة علما بأن العراق لديه الكثير من المعامل الحكومية والاهلية القادرة على ان توفر المنتج الوطني ويقلل الاسعار الا ان الامر يحتاج الى ارادة حكومية قوية من شأنها ان تحد من ظاهرة الاعتماد على المستورد ومن دون وضع ضوابط صارمة اتجاه الألبسة الجاهزة مما يجعل من المنتج الوطني في موقف صعب. ويسترسل المواطن في حديثه: نحن اليوم في أمس الحاجة الى قرار وطني جريء من قبل الحكومة تلزم نفسها بدعم القطاع الصناعي كما هي تعمل اليوم من خلال النفط الزائد في مجال اعمار العراق، وهذه المسؤولية تتحمل جزءا كبيرا منها وزارة الصناعة وهي غير حريصة فعلا على استثمار هذا القطاع الحيوي بشكل يتناسب مع واقع المرحلة التي نمر بها من خلال دعم الصناعيين وانعاشهم من حالة اليأس والانهيار. وعلى مشارف نهاية هذا الجولة يتضح بأن المهمة ليست سهلة الا أنها ليست بمستحيلة طالما هناك هاجس يسعى الى رفد الوطن والمواطن بمقومات النهوض على مختلف الصعد، ومنها ذلك القطاع الا وهو القطاع الصناعي لتضمن عنده ذاك ان لا نستسلم امام تلك المخططات الرامية الى النيل من إرادتنا الاقتصادية كما انها تحقق غاية أسمى وهي تتجلى بقدرة الإنسان العراقي، سيما في ظل هشاشة الوضع الاقتصادي لأغلب العوائل العراقية ومن الله التوفيق.

*شبكة النبأ

الوقود المغشوش يعود إلى محطات التعبئة في بغداد*

بهرا - وكالات

بعد أن عبأ سيارته بالوقود من احدى محطات التعبئة في بغداد أصبح صوت محركها مختلفا عما كان عليه قبل دخول المحطة، وعقب أن وجد ابو احمد طريقه إلى النهضة، حيث محال تصليح السيارات، ادرك أن تصليحها يحتاج إلى ٦٠ الف دينار لتغيير دافع الوقود "ليت بمب" الذي تضرر بسبب الوقود المغشوش.

لم يكن ابو احمد هو الوحيد الذي يعاني من مشاكل بالسيارة، بل شكا عدد من المواطنين في بغداد من رداءة البنزين المستخدم كوقود للسيارات بعد إصابة سياراتهم بأعطاب ميكانيكية، تبين فيما بعد أن نوعية البنزين المستعمل هو السبب، مطالبين وزارة النفط بمتابعة هذه الظاهرة واعادة عمل الفرق التفتيشية في المحطات.

يقول ابو عبد الله، سائق سيارة كان يتزود بالوقود من احدى المحطات "تنبعث رائحة كريهة من الوقود اشبه برائحة الغاز". ووصف ابو عبد الله نوعية الوقود بأنها "سيئة جدا، ومضرة بالسيارة، لذلك انفقت قبل أسبوع مبلغا يناهز الـ ٢٥٠ دولار لأجل تصليح الكتكوت (الجهاز الخاص بتوزيع البنزين)".

بينما يقول سعود مثنى "لقد اشتريت سيارة هونداي جديدة قبل شهرين، إلا أنها وفي الفترة الاخيرة اصيبت بالخلل، والسبب حسب الميكانيكي هو تردي نوعية البنزين".

بينما رأى حاتم راضي، صاحب سيارة قديمة، أن "جودة البنزين اصبحت افضل مما كانت عليه قبل سنة، ففي فترة الازمات السابقة كانت معظم محطات الوقود تغش بنوعيته وتضع معه مادة النفط، ما أجبر الكثيرين على شراء الوقود من الباعة في الشوارع الذين كانوا يخلطون البنزين بالماء! وهذا مازاد الطين بلة".

فيما يؤكد عباس صاحب سيارة لنقل الركاب، أن "مادة البنزين التي تباع في بعض المحطات مازال تخلط بالنفط، وليس فقط في وقت الازمات، وبذلك انضم اصحاب محطات الوقود إلى طابور الفساد المالي والاداري المستشري في البلد".

كما قال هادي رضا، صاحب سيارة حديثة: "لقد كلفت عملية الصيانة مبالغ مالية إضافية بعدما اضطررت إلى إعادة تنظيف خزان الوقود من البنزين الذي وصفوه بالمغشوش لكي احافظ على وضعية السيارة من اي عطل او شئ يقلل من سعرها في حالة رغبتي بيعها".

وأبدى هادي استغرابه من "موقف الوزارة التي لم تحرك ساكنا بالرغم من الشكاوى التي وصلتها من ضحايا النوعية الرديئة للبنزين في عدد من المناطق".

أما عمار عبد علي فكان محتارا في اختيار محطة لتعبئة سيارته بالوقود، ويقول "في الوقت الذي اعبئ سيارتي بالوقود من محطة معينة اجد أن نوعيته سيئة، وحينما أقرر الرجوع في المرة القادمة إلى المحطة القديمة اجدها قد اصبحت اسوأ في نوعية الوقود الذي تبيعه".

وفي الجهة الأخرى، يقول ابو حيدر، مصلح سيارات في منطقة الشيخ عمر، إن "البنزين الابيض هو اسوأ انواع الوقود لأنه يحتوي على الرصاص الذي لايساعد على الاحتراق، لذلك سيبقى محرك السيارة يدور دون أن يحرق الوقود بصورة سريعة وهذا مايؤدي إلى استهلاك المحرك".

وبالقرب من هذه المنطقة، وتحديدا في محطة وقود السعدون ذكر احد المسؤولين في المحطة، ويدعى ابو علي "لا علم لدينا بنوعية الوقود وجودته، فعملنا يقتصر على توزيعه لأصحاب السيارات، ولاعلاقة لنا حتى بألوانه او اصنافه". ويبين ابو علي أن "الوقود يأتي من مستودعات الوقود من الكرخ والدورة وهو بأنواع وألوان مختلفة، وصاحب محطة الوقود لا يستطيع تصنيفه او تحديد اي جهاز تعبئة يعمل بهذا الصنف، في حين أن السيارات تضع ما تنقله من هذه المستودعات وبذلك تستلم كل محطة ما يصلها من الوقود الموزع".

إلا أن صلاح، صاحب شاحنة لنقل الوقود، قال إن "الوقود يتوزع على الشاحنات بشكل كيفي، وكل شاحنة تحمل مايعطى لها".

ويقوم صلاح بنقل الوقود من مستودعات الدورة، ويصفه بأنه "من الانواع العادية وليس المحسن، لكن الوقود القادم من مستودعات الطلفية والرصافة افضل". وفي محطات ابو قلام الاهلية والفردوس وساحة الحرية، رفض اصحابها التحدث عن كيفية حصولهم على البنزين المحسن. إذ اكتفى صاحب المحطة الاولى بالقول إن "الوقود الذي لدينا من افضل الانواع". لكن كريم الحطاب مدير المنتجات النفطية في بغداد، قال إن "القياسات العالمية للبنزين يجب أن تكون درجة الاتقاد فيها ٩٠ اوكتانا، بينما المنتج والمستورد الذي يوزع في محطات التعبئة نسبته تتراوح بين ٨٠ – ٨٤ اوكتانا، وهذه النسبة تعني أن البنزين غير نقي وفيه كمية من الرصاص". ويضيف أن "المشكلة تكمن في المصافي المحلية والتي تنتج بنزينا غير نقي ومخلوطا بأنواع اخرى مستوردة لأن المنتج المحلي غير كاف، فالبنزين الذي يأتي من الجنوب عبر ميناء "الزبير" مرورا بمحافظات الجنوب وصولا إلى مستودعات الكرخ هو افضل نوعا من المحلي، ويأتي من ايطاليا وفرنسا وهولندا وغيرها من الدول حسب اتفاقيات الاستيراد". وفيما يتعلق بتفرد بعض المحطات عن غيرها بالنوع المحسن، قال الخطاب إن "التوزيع ليس فيه محاصصة بل أن بعض المحطات يكون وقودها من مستودعات الكرخ والاخرى من مستودعات الدورة وليس هناك اي تعمد في اعطاء بعض المحطات نوعيات جيدة والاخرى نوعيات اسوأ".

* اصوات العراق

الأثرياء الأمريكان يبدلون نمط حياتهم وظهور ميلياريون صينيون جُدد

بهرا - وكالات

أظهر "التصنيف السنوي لمجلة فوربس لاغنى الاغنياء في امريكا ان اكثر الاثرياء يفقدون ثرواتهم بعد ان خسر "أغنى ٤٠٠ أمريكي ٣٠٠ مليار دولار من صافي أموالهم في العام الماضي متأثرين بتراجع أسواق رأس المال والعقارات. "وإذا كنت تعتقد ان فاحشي الثراء لديهم حصانة من انهيار السوق والركود الحالي فيجب عليك ان تعيد النظر في هذا الاعتقاد لأنه اتضح انه بعد اكثر من عام من انهيار بنك ليمان براذرز بدأت هذه الطبقة أيضا في التقشف كما يقول مديرو ثرواتهم". وربما يكون معظم الامريكيين العاديين حدوا من تناول الطعام خارج المنزل واشتراكاتهم في المجلات او قنوات تلفزيون الكابل، لكن هذا التقشف الجديد مختلف قليلا عند الاغنياء. اما في الصين فقد أظهر تقرير سنوي محلي أن هناك ١٣٠ شخصا تزيد ثرواتهم على مليار يوان "١٤٦ مليون دولار"، في زيادة لعدد الأثرياء في هذه البلد بنحو ٣٠ في المئة، إذ كان عددهم العام الماضي ١٠١ مليارديرا.

اغنياء امريكا خسروا ٣٠٠ مليار دولار

وذكرت قائمة فوربس لأغنى ٤٠٠ أمريكي التي صدرت مؤخرا، ان وارن بافيت كان أكبر خاسر بعد ان فقد المستثمر الشهير ١٠ مليارات دولار نتيجة هبوط اسهم شركته بيركشاير هاثاواي. وبقت قائمة أغنى عشرة امريكيين بلا تغيير تقريبا مقارنة مع قائمة ٢٠٠٨ يتصدرها بيل جيتس مؤسس شركة مايكروسوفت بثروة قدرها ٥٠ مليار دولار بانخفاض ٧ مليارات دولار عن العام الماضي. وجاء بافيت في المركز الثاني بثروة تبلغ ٤٠ مليار دولار يليه لورنس ايلسون مؤسس شركة اوراكل الذي بقيت ثروته بلا تغيير عند ٢٧ مليار دولار. وكان ايلسون العضو الوحيد في قائمة أغنى ١٠ اشخاص في امريكا الذي لم يعان خسائر كبيرة. وانخفضت البورصة الامريكية وفق مؤشر ستاندرد اند بورز ٥٠٠ بحوالي ٤٣ في المئة من سبتمبر ايلول ٢٠٠٨ عندما بدأت الازمة الاقتصادية حتى مارس اذار وهو ما خفض القيمة السوقية للاسهم المسجلة بمقدار ٥ تريليونات دولار. بحسب رويترز. واستندت تقديرات الثروة الى قيمة الاصول في ١٠ سبتمبر ايلول. وشهد كثيرون من أغنى الاغنياء ارتفاعا في صافي ثرواتهم منذ مارس اذار عندما نشرت فوربس قائمتها لاغنى اغنياء العالم بالتزامن مع وصول هبوط الاسواق الى منتهاه. وقال ماثيو ميلر محرر قائمة فوربس ان العشرة الاوائل خسروا معا حوالي ٤٠ مليار دولار فيما وصفه بانه "حمام دم" لتدمير ثروة الامريكيين من اغنى الاغنياء ومن الاغنياء على حد سواء. وهبطت القيمة الصافية لخسائر أغنى ٤٠٠ امريكي بنسبة ١٩ في المئة الى ١,٢٧ تريليون دولار من ١,٥٧ تريليون دولار.

بعض فاحشي الثراء يتخلصون من الطائرات واليخوت

قريبا بعضهم ودع بعيون دامعة المضيفات على متن طائراتهم الخاصة والشمبانيا الفاخرة على ظهر مراكبهم او حتى وضعوا منزلهم الرابع المطل على البحر او الكوخ المطل على الجبل ضمن قائمة البيع. وقال ريتشارد كوهان مسؤول حلول تحويل الثروات في شركة برايس ووترهاوس كوبرز لرويترز "طائرات اقل.. بالطبع. طائرات خاصة اقل". وقال مدير اخر ان العملاء يبيعون طائرات خاصة ويخوت بحرية بقيمة ٦٠ مليون دولار والمنازل الثالثة والرابعة والخامسة. وقال كيث وايتاكر المدير الاداري لقسم الثروات في ويلز فارجو وشركة فاميلي "انها ليست حاجتك لبيع الشيء للتخلص من ديون لانه ليست هناك ديون على المنزل او انك تحتاج الى البيع لانك تواجه ازمة في وضعك المالي". واضاف "هناك احساس بالارتياح فقط بسبب اغلاق منزل لانك لا تنفق ٥٠٠ الف دولار اضافية. ولانه عندما تبيع تقول لنفسك لقد حررت ٤٠ مليون دولار كانت مجمدة في شئ لا استخدمه". وقال ان العملاء يراجعون ايضا اجمالي ما ينفقون على المنازل التي يملكونها ليخفضوها من ٧٠٠ الف دولار سنويا الى ٦٠٠ الف دولار. ولكن مثل هذه التغييرات قد لا تكون مطلوبة بصرامة.

ارتفاع عدد المليارديرين بالصين ٣٠٪ رغم الأزمة

وأظهر تقرير "هيرون"، الذي يرصد أغنى ألف شخص في الصين، أن هناك نحو ٨٢٥ ألف شخص لديهم ثروات شخصية تزيد على ١,٥ مليون دولار، وفقا لما أكده روبرت هوغويرف المحاسب الذي يضع التقرير منذ عام ١٩٩٨.

وقال هوغويرف: "يمكننا أن نضاعف رقم المليارديرين في الصين إلى ٢٦٠، ذلك أن هناك الكثير من الأثرياء ما زالت ثرواتهم غير معلنة أو معروفة". وعادة ما يتجنب الأثرياء في الصين التدقيق الذي تجريه سلطات الضرائب في دخولهم وبياناتهم، ويعمدون إلى الإبقاء على وضعهم المالي طي الكتمان، ما أدى إلى اعتقال أحد أكثر الصينيين ثراءً العام الماضي بتهم تتعلق بجمع ثروته. وفي آذار الماضي، صدرت قائمة "فوربس" لأغنى رجال الأعمال في العالم بغياب بيل غيتس عن قمة اللائحة بعدما تمسك بهذا المنصب لـ١٣ عاما على التوالي، وقد أزاحه عن منصبه صديقه القديم، وارن بوفيه، الذي تربع في الصدارة مع ثروة تقدر بأكثر من ٦٢ مليار دولار.

وتضم القائمة ١١٢٥ ثرياً من حول العالم، وقد تم تقييم ثرواتهم استنادا إلى أسعار أصولهم وأسهمهم بالدولار الأمريكي. أما أثرى رجال الأعمال في الشرق الأوسط فكان الأمير السعودي، الوليد بن طلال، ٥١ عاما، الذي تقدر ثروته بـ٢١ مليار دولار، وقد احتل المرتبة ١٩ على القائمة، واعتبر أكثر رجال الأعمال نجاحا ونشاطا في الشرق الأوسط.